متى يفيق من هذا المرض المراض متى تستدرك هذه الايام
الطوال العراض لقد انذر الرحيل هذا البياض كم يقبل عليك
الهدى وانت في إعراض يا غافلا عن سهام الموت الجداد المواض
يا عرض المنون كم تبقى على الرمي للاغراض تالله لقد اصاب السهم
من قبل الانباض ولقد آن بجمع الجيوش الشتات والانقباض وحان والانفضاض
لبنيان السلامة الخراب والانتقاض ودنا من مبسوط الآمال
الاجتماع والانقباض وحق للمقرض ان يطالب المقرض بالاقراض
أما الاعمار كل يوم في انقراض لقد تهتكت قبل شكة السهم صكة
المعراض اما ترى الراحلين ماضيا خلف ماض كم بنيان نامتم
حتى تم ما تم وهذا قد استفاض كم حط ذو خفض على رغم في رغام
والخفاض انهض بجدك فالعاقل ناهض قبل الانهاض آل الموت
اليك كما كان الى ابويك في ارتكاض ان لم تقدر على منازع الصابح
زد باقي الحياض ان لم يكن لك ابن لبون فلتكن بنت مخاض الى
متى وحتى متى انعبت الرواض اما لك انفة من هذا التوبيخ ولا استغاض
كلما بنى نصيحك نقضت وما بعلو بناء مع نقاض يا من باع نفسه

بلذة

بلذة ساعة بيعا عن تراض لبئس لبيس ما لبست اندري ما
تعتاض يا علة لا كالعلل ويا مرضا لا كالامراض انما تجزى
بقدر عملك عند اعدل قاض **شعر**

فقصرك الشيب فانقض ما انت قاض بيدار من قبل حين البياض
إن شرخ الشباب قرض الليالي فتصرف فيه من قبل التقاضي حين صح

العاقل من راقب العواقب والجاهل من مشى قدما ولم يراقب
اين لذة الهوى زالت فكأنها لم تكن اذ حالت اين الذين بروا اقلام
المنى وقطوا وكتبوا صكاك الآمال وخطوا وتحكموا في بلوغ
الاغراض واشتطوا وانفردوا بما جمعوا فخزنوا ولم يعطوا وعلوا
على اعالي الهوى وما اسرع ما انحطوا وسارت بهم مطايا الرحيل
تخدى بهم وتمطوا **شعر**

وكم من صحيح بات للموت آمنا اتته المنايا بغتة بعد ما هجع
فلم يستطع اذ جاءه الموت بغتة فرارا ولا منه بقوته امتنع
فاصبح يبكيه النساء مقنعا ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع
وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالامس قد جمع

Copyright © King Saud University